وان يتنوا ايبري نبتت ببآرهم ، فأوحت ما تخفيه تلك النبايث ،
ابو العتاهية يدل على الانسان ظاهر فعله ، واعلم لي بالباطن المتغيب
شاعر بلغت من السنين مدى طويلا ، ولم تعرف عدوك من صديقك
فسرت على الغرور ولست تدري ، سرابا وسراب في طريقك انشد
ابن حبيب ايها العائب المريد لعيب الناس مهلا عن المعايب مهلا
ان في نفسك التي بين جنبيك عن الناس لو تفكرت شغلا
عجبا منك ان تنال لحمي ، فاذا ما رايتني قلت اهلا
ان ذا الفضل والمروه لا يقبل ، قولا يخالف القول فعلا
قال الحسن راي الحسن البصري من وجد دون اخيه سترا فلا
يكشفه وقال الحسن رب اخ لك لم تلده امك وقال الحسن اصحب
الناس بما شئت يصحبوك بمثله وقال الحسن الاخوان اخوان الثقة
واخوان المكاشرة فاخوان الثقة اهل بسط الكف ولين الجناح
وهم اقل في الناس من الكبريت الاحمر واخوان المكاشرة فابذل
لهم حلاوة المنطق وطلاقة الوجه واذا كنت من اخيك على ثقة
فابذل له نفسك ومالك وصاف من صافاه وعاد من عاداه وقال
علي بن جهاد قال الحسن مثل الصاحب مثل الرقعة في القميص فلينظر
امرء باي شي يرقعه وقال الحسن ان المؤمن شعبة من المؤمن
يحزن لحزنه ويفرح لفرحه وهو مرآة اخيه ان راي منه ما لا
يعجبه قومه وسدده ووجهه وحاطه في السر والعلانية ان
لك من خليطك نصيبا وان لك نصيبا من ذكر من احببت فاحاذروا
الاخوان والاصحاب والمجالس وقيل لعدي بن حاتم ما اثقل الاشيا

عليك

عليك قال اختبار الصديق ورد السايل ومسئلة اللئيم فقيل له
ما اضر الاشيا للرجل قال كثرة الكلام وافشاء السر والثقة
بكل احد وقال يونس بن عبيد ليس الملو الصديق وقال الشاعر
البس جديدك اني لابس خلقي ، ولا جديد لمن لا يلبس الخلقا
قال النمري الجديد هاهنا الصديق الحديث العهد كانه استجده
بالصداقة والخلق ايضا الصديق القديم الصداقة يقول على
وجه التوبيخ عليك بالاخوان الجدد فاني متمسك باخواني
القدماء ثم قال لا جديد لمن لا يلبس الخلق اي من لم يقم على مودة
الصديق القديم لم يقم على مودة الصديق الجديد قال ومثله قول
العرجي سميتني خلقا لخلة قدمت ، ولا جديد اذا لم يلبس الخلق
قال والناس يظنون ان الجديد والخلق هاهنا ثوبان وقال
العرجي لا يحول الفواد عنك بود ، ابدا او يحول لون الغراب
وقال ربيعة الاسدي
ان المودة والهوادة بيننا ، خلق كسحق اليمنة المنجاب وقال الشاعر
ما سمعنا باسم الصديق فطالبنا ، بمعناه فاستفدنا الصديقا
اتراه في الارض يوجد لكن ، نحن لا نهتدي اليه طريقا
ام تري قوم صديق مجاز ، لا تري تحت لفظهم تحقيقا شاعر
ذهب الذين احب قربهم ، وبقيت كالمغمود في خلف ،
من كل مطوي على حنق ، متصنع يكفي ولا يكفي ، المتلمس
على كلهم اسي وللاصل رقة ، فمن خرج عن الاذنين ان تصدعوا
وقد كان اخواني كريما جوارهم ، ولكن اصل العود من حيث ينزع